

إلى السيد وزير التجهيز والماء

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول تجويد منظومة تدبير المقالع على ضوء توصيات المجلس الأعلى للحسابات

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

أوصى المجلس الأعلى للحسابات بتسريع عملية إنجاز المخططات الجهوية للمقالع وتدقيق البنود المرجعية الخاصة به أخذا بعين الاعتبار مجموع الجوانب البيئية والاقتصادية وتلك المتعلقة بإعداد التراب بالجهة، وبضرورة احترام الآجال المحددة في مختلف المراحل لمنح وصل التصريح بافتتاح المقالع مع إلزام المستغلين بتقديم كفالة التهيئة البعدية للمقالع مطابقة للأنظمة الجاري بها العمل، وبالعمل على مطابقة مدة الاستغلال المرخص به مع التراخيص الإدارية باستغلال الملك العام المائي، وبوضع نظام معلوماتي مندمج يمكن من تدبير مجموع مراحل افتتاح واستغلال المقالع إلى غاية إعادة تهيئتها، مع اعتماد تدابير للتأطير والمواكبة التقنية للمستغلين لوضع التجهيزات المتعلقة بالمراقبة عن بعد. كما أوصى بإلزام المستغلين بإنجاز دراسات التأثير على البيئة من لدن مكاتب معتمدة، وبالعمل على تفعيل شرطة المقالع، وعلى تبليغ إنذارات للمستغلين المخالفين لقانون المقالع وتبليغ هذه المخالفات إلى النيابة العامة المختصة.

كما أوصى المجلس بالعمل على مراجعة الشروط التقنية لدفتر الشروط الخاصة النموذجي والمتعلق بالمراقبة الطبوغرافية، وخاصة على مستوى محتوى الخدمات وسلم مقياس الرسم ودورية المسوحات المنجزة، وبوضع آلية لمراقبة كميات الرمال المصرح باستخراجها.

كما أوصى باستصدار نصوص تنظيمية لتحديد الشروط التقنية للاستغلال والتي لها تأثير على حماية البيئة، وخاصة علو المدرجات والمقاييس القصوى للمنحدرات والعمق ومسافات الأمان، وإنجاز إحصاء شامل للمقالع المهجورة ووضع رؤية مندمجة لإعادة تأهيلها.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم عن:

-تصوركم لتفعيل هذه التوصيات؛

-عن الوضعية العامة للمقالع على المستوى الوطني.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

صاحب السؤال

بن فقيه محمد